هكذا تكلم هتلر !

[هذه القصيدة مترجمة من الانكليزية ، وهي تنطوي على دعاوى هتلر وأمانيه ، منقولة على لسانه في تهكم لاذع]

طيب القلبَ ، محبٌّ ال   خير للناس ، أراني
فلماذا صار كل   الناس يرتابون مني ؟
كل فضل لي يسو   ء الناس بل ودّوا لو اني
مقعدٌ ، لم أسْدِ ما أسدَ   يت عن طيبة قلب

* * *

يتبع الألمان ما أو   حى بتفكير ولبس
بحماس حولَ التف   وا ، تخطى كل حدس
كلهم عاد بهديي   ملكاً في ثوب إنسي
كان هذا بعض ما أسد   يت عن طيبة قلب

* * *

هِمت بالسوديت فاة   ضم إلى الحب الحبيبْ
وهفت برلين واستُنْ   شِد « غوبلز » الخطيب
وهوى (كورنك) تقبي   لاً على « روبنتروب »
فعلوا إذ فعلوا ذ   لك عن طيبة قلب

* * *

أنا حررت بلاد التشْ   شيك من حكم غشوم
وعليهم لم أزل أسْ   هر كالأم الرؤوم
منفقاً ما ادخروا بالْ   أمس من مال عقيم
كان هذا بعض ما أسد   يت عن طيبة قلب

* * *

عدت بالنمسا فأضحت   تحت ظلي تستفيء
و – كما قد حدثوني –   بنيبوغي تستفيء
وهي ذي في قبضة الجسْ   تابو كالجدْي البريء
تلك مني منّة تفْ   صح عن طيبة قلبي

* * *

أسعد الحظ « السلا   فاك » فشاءوني خليلا
صرت أحميهم وأرمي   ملكهم كيلا يدولا
وعليهم أسبغ الجود   ولا أبغي بديلا
كان هذا بعض ما أسد   يت عن طيبة قلب

* * *

عمت الفوضى ببو   هيميا فتاقت لاحتلالي
وغدت « محمية » تنْ   عم في أحسن حال
وهي ذي اليوم « بفضْ   لي » مضربٌ للاعتقال
تلك مني منة تفْ   صح عن طيبة قلبي

* * *

ساءني تسويف « بولنْ   دا » بتسليم الممرّ
فشننت الحربَ لم   تبق عليها أو تذر
ويح قلبي ، كلما أذْ   كر « بولندا » انكسر
غير أني قد شننت الْ   حرب عن طيبة قلب

* * *

عند إغراق « أثينا »   ساور البعض الهموم
فاتهم ما قاله من   قبل «صولون» الحكيم :
« يسعد المرء إذا ما   ت ويحظى بالنعيم »
فبإغراق لها أفْ   صحت عن طيبة قلبي

* * *

أكره القاز فما استعْ   ملته في غزواتي
وكذا الحرب، فإن أحرِ   قتُ أطفال العداة
ولئن أغرقت من أسْ   طولهم بالمشرات
فأنا أفعل ما أفعل   عن طيبة قلب

* * *

لجَّ قلبي ببلاد الْ   أرض حباً واستعر
وتمنى ضمها فيه   وإشباع الوطر
أنا موهوب ، بوسعي   حكم مجموع البشر
وسأمضي لاحتلال الْ   مبدء عن طيبة قلب

« بغداد »   (رسول)

أيها المرضى بالبول السكري لا يحق لكم أن تيأسوا من مرضكم أو تهملوه قبل أن تجربوا الدواء الجديد (نتيكومان)
تهيأ الدواء مؤسساً على أحدث الأبحاث العلمية الخاصة بهذا المرض
اطلبوا البيانات اللازمة مجاناً من جالانهورمين . ص . ب ٢١٠٥ مصر